

# اقتصاد

## الاقتصاد الإماراتي: موعد مع أزمات جديدة

مصطفى عبدالسلام

اتخذت السلطات السعودية خطوات تستهدف بشكل مباشر عصب الاقتصاد الإماراتي، وتؤثر بشدة في شرايينه الحيوية، وفي مقدمتها أنشطة السياحة والتسوق والصادرات والخدمات والأعمال والاستثمار وإيرادات النقد الأجنبي. على مستوى استهداف السياحة، قررت السعودية حظر سفر مواطنيها من الإمارات إليها، وهو ما يعني حرمان الإمارات من أكثر من مليوني سائح سعودي سنوياً، وحرمان دبي من 1,5 مليون سعودي، وحرمانها كذلك من إيرادات نقد أجنبي تقدر بمليارات الدولارات، يترتب على قرار السعودية شل حركة الطيران الإماراتي إلى المملكة، وهو سوق مهم بالنسبة لدخل هذه الشركات التي تعاني من أزمات مالية طاحنة جراء تفشي كورونا، فخصائير طيران الإمارات بلغت 5,5 مليارات دولار في 2020.

لم تكتف السعودية بذلك القيد الشديد، بل وضعت الإمارات في مرتبة واحدة مع دول تعاني من تفشي لوباء كورونا مثل إثيوبيا وفيتنام وأفغانستان، وهو ما يشوه صورتها الذهنية التي تسعى لترويجها، خاصة المتعلقة بتطور القطاع الصحي فيها. أما بالنسبة للصادرات الإماراتية، فقد استهدفتها السعودية بشكل مباشر عبر عدة قرارات، منها تعديل قواعد الاستيراد من دول مجلس التعاون الخليجي، فمن الآن فصاعداً، لن تمنح السعودية مزايا جمركية للبضائع المنتجة في المناطق الحرة، القرار يمثل ضربة لصادرات دبي والمناطق الحرة في الإمارات، ومنها جبل علي. كما قررت السعودية أيضاً عدم منح مزايا تفضيلية وإعفاءات من الرسوم للسلع التي تنتجها شركات بعمالة تقل عن 25% من العمالة المحلية، والمنتجات الصناعية التي تقل نسبة القيمة المضافة فيها عن 40% بعد عملية التصنيع، وعدم استفادتها من المزايا التفضيلية، وهذا يعني أن السعودية ستستبعد معظم صادرات الشركات الإماراتية.

وفي إطار استهداف شرايين الاقتصاد الإماراتي وقطاعه التصديري، حرمت المملكة السوق الإماراتي من أن يكون معبراً للمنتجات المستوردة من دولة الاحتلال إلى السعودية وغيرها من الدول العربية، حيث قررت السعودية استبعاد السلع التي تستخدم مكونات إسرائيلية من الامتيازات الجمركية التفضيلية. وهنا تحاصر السعودية السلع الإسرائيلية التي باتت تتدفق إلى المنطقة من بوابة أسواق الإمارات. خطورة التحركات السعودية أنها تأتي في وقت حرج للاقتصاد الإماراتي الذي يعاني من أزمة مزدوجة، تهاوي أسعار النفط وتفشى وباء كورونا، كما تأتي مع قرب إطلاق الحدث الاقتصادي «إكسبو»، الذي تراهن عليه الإمارات في رفع إنفاق زوار البلاد إلى 100 مليار درهم في 2021.

# انفلات التضخم في تونس

تونس - إيمان الحامدي

كانون الثاني الماضي، إلى 5,7% حالياً. وبالإضافة إلى ارتفاع الأسعار في مجموعات الغذاء والخدمات، كشفت أرقام معهد الإحصاء زيادة في أسعار مجموعة السكن والطاقة المنزلية ارتفاعاً بنسبة 1,4% ويعود ذلك بالأساس إلى مراجعة تعريفات المياه المنزلية التي ارتفعت أسعارها بنسبة 11,8%. كما شهدت أسعار مواد البناء ومواد صيانة المنزل ارتفاعاً بلغ 2,1% مقارنة بالشهر السابق. وتشتغل السلطات النقدية في تونس على كبح التضخم خوفاً من المرور السريع إلى تضخم بنقطين بسبب تراجع أغلب المؤشرات الاقتصادية وتواصل تداعيات الجائحة الصحية على البلاد إلى جانب بدء الحكومة في تطبيق خطة رفع الدعم عبر الزيادة في أسعار المواد الأساسية. وقال محافظ البنك المركزي مروان العباسي، أمام البرلمان، نهاية مايو/ أيار الماضي إن البنك سيواصل بذل جهده لمحاصرة التضخم عبر سياسات حمائية والامتناع عن طبع النقود لتمويل الموازنة وتوفير السيولة.

في ظل تعطل أغلب القطاعات الخالقة للثروة. وأوضح الشريف في تصريح له «العربي الجديد» أن مكافحة التضخم تحتاج إلى سياسة حكومية يكون فيها البنك المركزي طرفاً وليس الأداة الوحيدة للتدخل كما هو الوضع في تونس، مرجحاً أن تعود تونس إلى المعدلات القياسية التي شهدتها عامي 2018 و2019 مع تأخر اتفاق صندوق النقد الدولي والتنفيذ السريع لسياسة رفع الدعم التي تدفع بالأسعار عالياً. وأضاف الخبير الاقتصادي أن الوضع الاقتصادي الحالي في ظل نفاقم الجائحة الصحية لا يخدم جهود كبح التضخم، معتبراً أن الأرقام الرسمية المعلن عنها من قبل معهد الإحصاء الحكومي لا تعكس حقيقة التضخم في البلاد. وشدد الشريف على ضرورة اعتماد مقاييس أكثر تحديداً في قياس نسب التضخم للحصول على نتائج علمية وقرينة من الواقع، مؤكداً أن نسبة التضخم الحقيقية في تونس أكبر من الأرقام الرسمية. وتأخذ نسبة التضخم في تونس منحى تصاعدياً، مسجلة زيادة متواترة خلال النصف الأول من العام الحالي لترتفع من 4,9% في يناير/

تتحوف الأسواق التونسية من حدث موجة غلاء للأسعار على خلفية زيادة معدل التضخم وتراخي البنك المركزي في احتواء الزيادة. وأعلن معهد الإحصاء الحكومي أمس الثلاثاء، عن ارتفاع نسبة التضخم في شهر يونيو/ حزيران الماضي، إلى 5,7% مسجلاً زيادة بـ0,7% مقارنة بشهر مايو/ أيار الماضي. وفشرت مؤسسة الإحصاء الرسمية ارتفاع نسبة التضخم بتسارع نسق ارتفاع أسعار المواد الغذائية التي بلغت نحو 7,2% خلال الشهر الماضي مقابل 6,0% الشهر الذي سبقه، وزيادة نسق أسعار مجموعة النقل بـ3,4% مقابل 1,5% في مايو 2021 إلى جانب ارتفاع أسعار مجموعة المطاعم والمقاهي والفنادق بنسبة 7% مقابل 5,8% خلال ذات الفترة. وقال الخبير الاقتصادي محمد منصف الشريف، إن تصاعد نسب التضخم مجدداً أمر متوقع في ظل المؤشرات الاقتصادية الحالية، مؤكداً أن جهود البنك المركزي لمحاصرته غير كافية



(Getty)

## انتعاش مبيعات سيارات الطاقة الجديدة

بورصة شنتشن، قالت الشركة التي يقع مقرها في شنتشن إن مبيعاتها من سيارات الطاقة الجديدة، بما في ذلك السيارات الكهربائية الخالصة والسيارات الهجينة، ارتفعت بنسبة 192,03 بالمائة على أساس سنوي إلى 41366 وحدة في يونيو. وفي النصف الأول من عام 2021، باعت الشركة 154579 سيارة جديدة، بزيادة 154,76 في المائة على أساس سنوي، حسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا).

أظهرت بيانات شركة بي واي دي (BYD)، وهي شركة صينية رائدة في صناعة السيارات التي تعمل بالطاقة الجديدة، أن الشركة شهدت نمواً كبيراً في مبيعات السيارات في يونيو/ حزيران. وفي ملف رفعتته إلى

## لقطات

### قفزة في مبيعات تجزئة الاتحاد الأوروبي

قفزت مبيعات التجزئة في سوق الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو بنسبة 4,6 بالمائة على أساس شهري، خلال مايو/ أيار الماضي، مقابل انكماش 3,9 بالمائة في إبريل/ نيسان الماضي. ووفق بيانات المكتب الأوروبي للإحصاء «يوروستات»، أمس، فإن مبيعات التجزئة على أساس سنوي، صعدت 9 بالمائة في منطقة اليورو، و9,2 بالمائة لدى الاتحاد الأوروبي. ويعود انكماش تجارة التجزئة في إبريل على أساس شهري، إلى قيود الإغلاق في بعض المناطق داخل التكتل الأوروبي جراء تفشي السلالة الهندية لفيروس كورونا. ويؤثر تحسن مبيعات التجزئة إلى انتعاش الاستهلاك الخاص في دول الاتحاد ومنطقة اليورو.

### محكمة مصرية تأمر برفع الحجز عن «إيفر غيفت»

أصدرت محكمة الاسماعيلية في مصر، امس، قراراً قضائياً برفع الحجز عن سفينة «إيفر غيفت» المحتجزة لدى السلطات المصرية منذ أكثر من ثلاثة شهور. ونقلت وسائل إعلام مصرية، بينها صحيفة الأهرام وأخبار اليوم المصريتان، أن المستشار عمر عوضي أصدر قراراً برفع الحجز عن السفينة الجانحة، بناء على طلب خالد أبو بكر المستشار القانوني لرئيس هيئة قناة السويس. وذكرت صحيفة الأهرام أن «القرار يسمح بتحرك السفينة اعتباراً من الأربعاء، إلى أي وجهة تريدها، وذلك بعد التوصل إلى تسوية ودية عاجلة بين الهيئة والشركة المالكة». والاحد، أعلن مملك عن ملاك السفينة «إيفر غيفت».

### الصين تتعامل مع أكثر من 50 مليار طرد

ذكرت الهيئة الوطنية للبريد أن قطاع البريد والتوصيل السريع في الصين واصل توسعاً قوياً في عام 2021، حيث تعامل مع أكثر من 50 مليار طرد بريد في النصف الأول من العام الحالي. وقالت الهيئة إنه حتى 4 يوليو/ تموز، اقترب حجم أعمال القطاع من مستويات عام 2018 بأكمله، وعزت التوسع السريع إلى النمو المستمر للاقتصاد الصيني، ورفع مستويات ترويج الاستهلاك وتحسين الخدمات في المناطق الريفية. وقدمت المناطق الريفية زخماً هاماً لنمو أعمال القطاع. فتم إرسال حوالي 30 في المائة من الطرود التي تم التعامل معها هذا العام إلى المناطق الريفية حيث استمرت إمكانية الوصول إلى الخدمات في التوسع.

## قرار سعودي يفاقم أزمات الصادرات السورية

عدنان عبد الرزاق

الحدود السعودية». وبلغت الجباوي إلى أن خسائر الفلاحين السوريين ستزداد بعد المنع السعودي، فضلاً عن زيادة تكاليف الإنتاج الزراعي وانعدام قدرة السوريين الشرائية، جاء سد منافذ التصدير ليزيد خسائر الفلاحين. ونشأت أزمة وقوف الشاحنات السورية على الحدود السورية الأردنية منذ عشرين يوماً، ما أوصل عدد السيارات إلى أكثر من 1000، قبل أن تعلن حكومة الأسد عن التوجه للتصدير عبر العراق الأسبوع الماضي، وأذعت غرفة تجارة دمشق، أمس، أن المشكلة مع الأردن بدأت تسلك طريق الحل.

بالمواد المخدرة ذات المصدرين السوري واللبناني. ويرى عضو هيئة التفاوض السورية إبراهيم الجباوي، أن من حق جميع دول التجار التشدد والتأكد من خلو الصادرات من المواد المخدرة، بعد تكرار التهريب وضغطه في الأردن والسعودية وتركيا، وحتى الدول الأوروبية». ويضيف الجباوي المتحدث من مدينة درعا الحدودية مع الأردن لـ«العربي الجديد»: «إننا أشرنا منذ أزمة معبر نصيب الحدودي مع الأردن إلى أنه وبحال موافقة الأردن على عبور الشاحنات السورية، فإنها ستلحق المنع أو التشدد على

لها بعبور معبر جابر، تم منعها من الدخول عند وصولها إلى معبر الحديثة عند الحدود السورية. ولم تستجب السعودية، بحسب مصادر خاصة لـ«العربي الجديد»، للكتاب الذي أرسله، أمس، رئيس اتحاد غرف التجارة السورية محمد أبو الهدى للحام، إلى رئيس مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة السعودية، من أجل حل هذه المشكلة وتسهيل مرور هذه الشاحنات، رغم المناشدات السورية. ووفق المصادر ذاتها من دمشق، فإن دول الجوار لم تعد تتفق بالصادرات السورية، بعد خشو الخضار والمخللات، بل وحتى الحجازة والرخام،

قررت المملكة العربية السعودية وقف الشاحنات السورية المحملة بالخضار والفواكه عند معبر الحديثة، بعد سماح الأردن بعبورها، ما فاقم من أزمات الصادرات السورية وكبد المزارعين خسائر باهظة. وكشف رئيس لجنة التصدير في غرفة تجارة دمشق، فايز قسومة، في تصريحات إعلامية، عن وجود «مشكلة حالياً» وهي أن بعض الشاحنات المحملة بالخضار والفواكه، التي كانت موجودة في الأراضي الأردنية وتم السماح



## اقتصاد

### مال وسياسة

# مصر: مخاوف الفقر المائي تتصاعد والبورصة تهوي

ارتد إعلان إثيوبيا عن بدء الملء الثاني لسد النهضة سريعاً على اقتصاد مصر، إذ شهدت البورصة كما تصاعدت التحذيرات من مخاطر الفقر المائي

القاهرة. **محمد كريم**



لم تقلل التحركات الدبلوماسية التي تقوم بها مصر حالياً في نيويورك قلق المصريين الشديد من تداعيات الملء الثاني لسد النهضة الإثيوبي، وإصرار إثيوبيا على الإصرار بحقوق مصر المائية، وهو ما ترجمه مؤشور البورصة المصرية الذي تراجع بشدة الثلاثاء.

وفي الوقت الذي يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة بعد غد الخميس لبحث أزمة ملف السد، تواصل إثيوبيا تعهدها وانتهاك القوانين والأعراف الدولية المتعلقة باستغلال الموارد المائية، وترفض أي اتفاق ملزم للعلم والتشغيل، بل وأعلنت بدء عملية الملء الثاني للسد ضاربة بالمطالب المصرية والسودانية عرض الحائط، وهو ما أثار أكثر قلق المصريين على أمنهم المائي، وارتدادات الملء الثاني الخطيرة على الاقتصاد المصري وقطاعاته الرئيسية ومنها مياه الشرب والزراعة والصناعات، وتعميق أزمة الفقر المائي التي تعاني منها البلاد.

ولم يقلل من هذه المخاوف سرعة الحكومة المصرية نحو البحث عن حلول لازمة المتوقعة عبر الإعلان عن مشروعات لمعالجة مياه الصرف الصحي وتحلية مياه البحر لدرء مخاطر سد النهضة وخاصة بعد بدء الملء الثاني وإصرار إثيوبيا على التعامل بشكل منفرد مع هذا الملف المهم واستكمال مخططاتها الهادفة إلى تخزين المياه وزيادة إنتاجها من الكهرباء، بل وإقامة سدود أخرى، وقال عبد النواب بركات

## احتياجات غذائية لسكان تيغراي

يقول برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن 5,2 ملايين لخص، أو 91 ٪ من سكان تيغراي في إثيوبيا، يحتاجون إلى مساعدات

غذائية طارئة، كما تسببت السودان، حيث تواجه الحكومة تحوربت العلاقات بين السودان وإيوبيا في الأسبب الأخيرة على خلفية نزاع حول منطقة الماشقة الزراعية الحدودية، التي يستغلها مزارعون الإثيوون وانتشر فيها الجيش السوداني،



(محمد الشاهد/فرانس برس)

شخ المياه بعُد الزراعة المصرية بخسار باهظة

وسيؤدي إلى خلق وضع خطير يهدد الأمن والسلم على الصعيدين الإقليمي والدولي».

### مخاوف المستثمرين

وتصاعدت مخاوف المصريين سريعاً من تداعيات ملف المياه وأزمة السد الإثيوبي، إذ هبط مؤشر البورصة الرئيسي في أول ساعة من تداولات أمس الثلاثاء، بنحو اثنين بالمائة وسط قيم تداولات ضعيفة بعد إبلاغ إثيوبيا للبلدة قبل الماضية لخص والسودان ببدء الملء الثاني لخزان سد النهضة، وأغلقت المؤشر على انخفاض بنسبة 1.87% إلى 10,154,79 نقطة. وقالت رئيسة مجلس إدارة

1987 حتى 1987. كما أن انخفاض حصة مصر من المياه بقدر 20 مليار متر مكعب سيؤدي إلى تيبور 4 ملايين فدان من الرقعة الزراعية حسب برجات، وفقدان 6 ملايين مزارع يعولون 30 مليون مواطن لخصر طعامهم، وخسارة 8,5 مليارات دولار من الإنتاج الزراعي، وزيادة الواردات الغذائية، التي وصلت إلى 15 مليار دولار العام الماضي، بمعدل 3 مليارات إضافية.

وحسب الخبير المصري المتخصص ي الاقتصاد الزراعي « سيؤدي السد إلى توقف محطات مياه الشرب الواقعة على نهر النيل كما حدث في السودان أثناء الملء الأول السنة الماضية، وسيزيد تلوث مياه النهر والترع والمصارف والبحيرات الشمالية وسيغضب على التربة السمكية، وتدخل مياه البحر تحت أراضي الدلتا ويزيد تملح الأراضي، وينزع السكان من الريف إلى المدن، وتزيد الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. وستضيع فرصة إعادة ملء بحيرة السد العالي مرة ثانية، وستجأون أضرار سد النهضة سنوات الملء إلى مراحل التشغيل». وأعلن وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطي، أول من أمس، أنه تلقى خطاباً رسمياً من نظيره الإثيوبي يفيد ببدء الملء الثاني على النيل الثاني لسد النهضة، وتوجيه خطاب رسمي إلى الوزير الإثيوبي أخبره فيه برفض مصر القاطع لهذه الأجراء الأحادي الذي يعد خرقاً صريحاً وخميراً لاتفاق إعلان المبادئ.

شركة ثري واي لتداول الأوراق المالية، رأينا يعقوب لرويترز: «ما يحدث هو عمليات خوف من قبل الأفراد المستثمرين مما يدفعهم للبيع بالسوق». وأوقفت بورصة مصر التداول على 37 سهماً لمدة عشر دقائق بعد تراجعها أكثر من خمسة بالمائة. وفقدت الأسهم نحو 12,3 مليار جنيه(783,4 مليون دولار) من قيمتها السوقية في أول ساعة من تداولات أمس. وحسب مراقبين، فإن البورصة والمستثمرين في انتظار رد الفعل المصري على الخطوة الإثيوبية الأحادية.

وفي الوقت الذي تقول إثيوبيا إن السد، الذي أقيم على النيل الأزرق فيها، أساسي لتنميتها الاقتصادية وتزويد شعبيها بالكهرباء، ترى مصر أن السد يهدد خطير خصتها من مياه النيل التي تعتمد عليها بالكامل تقريباً. ومن المقرر أن يناقش مجلس الأمن الدولي القضية يوم الخميس.

### فقر مالي

واعترف رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، مؤخرًا أن مصر، التي تعتمد على النيل بنسبة 97% في مياه الشرب والري،



شخ المياه بعُد الزراعة المصرية بخسار باهظة (محمد الشاهد/فرانس برس)

دخلت مستوى الفقر المائي الحاد، مشيراً إلى أن السبب في ذلك هو الزيادة السكانية مع ثبات حصة الدولة من الموارد المائية، الفقر المائي يعني أن يكون نصيب الفرد أقل من 1000 متر مكعب، بينما وصل نصيب الفرد في مصر إلى أقل من 600 متر مكعب. وتوقع الحكومة أن ينخفض نصيب الفرد إلى 400 متر مكعب في 2050. علماً بأن حالياً 110 مليارات متر مكعب.

ويألفه اقرب الانتهاء من عديد المشاريع في هذا الاتجاه، إذ أكد مساعد نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنشيمية وتطوير المدن، كمال بهجات، إنشء السد الإثيوبي: تتمثل في معالجة مياه الصرف الصحي والزراعي والصناعي مشروع محطة معالجة الصرف الصحي المتكاملة بطاقة 40 ألف متر مكعب يومياً بمدينة السادات، مشيراً إلى أن نسبة إنجاز المشروع بلغت نحو 95% بتكلفة استثمارية حوالي 223 مليون جنيه، ومن المقرر أن يتم التشغيل الجزئي للمحطة في أقرب وقت.

### معالجة مياه الصرف

وأعلن وزير الإسكان المصري، عصم الحجازي، في إبريل/نيسان الماضي، أن وزارته تستهدف إنشاء 151 محطة ثانوية وثلاثية لمعالجة مياه الصرف الصحي في

# مقابلة

اجرتها في الخرطوم: **هالة حمزة**

أكد وكيل وزارة الري والموارد المائية السوداني، ضو البييت عبد الإرحم منصور، في مقابلة مع «العربي الجديد»، اتخاذ الحكومة تر نييات للتصدي للمشاكل المترتبة على الملء الثاني لسد النهضة

# ضو البيت منصور

تر نييات سودانية لتقليص اضرار الملء الثاني لسد النهضة

تخزين 1,6 مليون متر مكعب في جبل اولياء والروصيرص

■ ما هي ترتيبات وزارتكم لتلافي أضرار سد النهضة على الزراعة والكهرياء ومياه الشرب والقطاعات الحيوية الأخرى التي تعتمد على المياه؟

هناك عدد من السيناريوهات والترتيبات التي تم وضعها وتخفيف حدة آثار الملء الثاني الأحادي لسد النهضة الإثيوبي بصفة عامة، كما أنّ هناك تنسيقاً مع الوزارات ذات الصلة التي تتأثر بالملء الثاني ولغيات المعلومات من الجانب الإثيوبي حول سد النهضة سيتم تحليل الجهات ذات الصلة في لجان المتابعة ورسم السيناريوهات المتوقعة، والعمل على إجراء تقييم المعالجات التي تمت على الآثار المحتملة لسد النهضة بصورة مستمرة.

■ بماذا تفسر الترخا السوداني المصري في الدفع بقضية النهضة لصالحهما مقابل تعنت الجانب الإثيوبي وعدم اتمامه بموقف البلدين بديل عدم إخطارهما بإجراء الملء الأول قبل وقت كافٍ وترتيبه الليل الثاني قبل التوافق على رؤى موحدة؟
لم يكن هناك تراخ بالنسبة لنا في السودان، المفاوضات بين الدول الثلاث كانت تسير في طريق الحل الشامل للقضايا الفنية والقانونية وتم التوافق على 90 ٪ من القضايا الخلافية في واشنطن من خلال الوساطة الأميركية تحت رعاية وزارة الخارجية والبنك الدولي وكذلك مبادرة رئيس مجلس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقامت إثيوبيا أثناء المفاوضات التي جرت تحت رعاية الاتحاد الأفريقي برئاسة جنوب أفريقيا، بإجراء الملء الأول لسد النهضة من دون إخطارنا، ما أدى إلى التأخر في محطات مياه الشرب والإمداد الكهربائي. ويعلمون الآن عن الملء الثاني لبحيرة السد حتى من دون الوصول إلى اتفاق ملزم وقانوني بين الدول الثلاث.

■ ما هي وجهة نظر اللجان الفنية العليا حول الملء الثاني؟
لما كنا نرفض لإعلان إثيوبيا الملء الثاني من دون اتفاق منذ أن كان سليبية على السودان، وتقود جميع جهات النظر الفنية التي تم كونيتها لدراسة سد النهضة إلى ضرورة أن يكون هناك اتفاق ملزم وقانوني بين الدول الثلاث في المسائل الفنية والقانونية، وهو ما تمت الإشارة إليه في اتفاق المبادئ الذي تم التوقيع عليه بين الدول الثلاث في عام 2015 بالخطوم حتى لا تتأخر وتتضرر دول أسفل النهر خاصة السودان باعتبار خزأن الروصيرص من سد النهضة.

■ وماذا عن خطة الوزارة لسد الفجوة في المياه التي يحدثها الملء الثاني؟

الوزارة وضعت عبر المهندسين والفنيين خطة للتخفيف من آثار الملء الثاني في حال عدم التوصل



إلى اتفاق ملزم وقانوني بين الدول الثلاث وتمثلت في تغيير السياسة التشغيلية للخزانات، خصوصاً خزاني الروصيرص وجبل أولياء، وحجز نحواً لمليار متر مكعب من المياه ببحيرة خزأن الروصيرص الشهر الجاري لضمان ربي المحاصيل الصيفية للمشاريع المروية (الجزيرة والمشاريع الواقعة للشمال الشرقي لجنوبا وألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا الدول الأكثر استفرااداً للشاي التركي.

وفي حديثه للأنامل، قال أحمد حمدي غوردوغان نائب رئيس اتحاد صمديري شرقي البحر

الأسود في تركيا، إنهم يهدفون إلى تنوع منتجات الشاي، وأضاف أنهم يعتمرون أيضاً زيادة الأسواق العالمية التي تستورد الشاي التركي، خلال المرحلة المقبلة.

## مصرف لبنان: سندسدادات التعهدات وارادات الادوية



إلى اتفاق ملزم وقانوني بين الدول الثلاث وتمثلت

في تغيير السياسة التشغيلية للخزانات، خصوصاً

خزاني الروصيرص وجبل أولياء، وحجز نحواً لمليار متر مكعب من المياه ببحيرة خزأن الروصيرص الشهر الجاري لضمان ربي المحاصيل الصيفية للمشاريع المروية (الجزيرة والمشاريع الواقعة للشمال الشرقي لجنوبا وألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا الدول الأكثر استفرااداً للشاي التركي.

وماذا عن كمية المياه المتوقع أن يفقدها السودان بسبب السد؟
13,5 مليار متر مكعب هي كمية المياه المخطط لتخزينها في بحيرة سد النهضة لعام الملء الثاني، لكن كان يجب أن يتم وفق آلية متفق عليها للتبادل المعلومات في إطار اتفاق قانوني وملزم لملء وتشغيل سد النهضة.

■ هل أعدتم دراسات وإحصائيات بحجم الخسائر المالية المتوقعة بسبب سد النهضة؟
يجري إعداد تقييم لما أحدثه الملء الأول الأحادي، وكذلك يتم رصد الخسائر المتوقعة من الملء الثاني الأحادي، في الأوجه المختلفة.

■ هل من معالجات أخرى لسد العجز المتوقع في المياه خلال ما ذكرته الوزارة؟

ما تم وضعه هو تحولات لمعالجة الضرر. وهي سناريوهات قابلة للتعديل حسب الوضع الراهن، وذلك لغياب المعلومات من الجانب الإثيوبي.

■ وزارة الكهرباء، تحفل الري مسؤولية تراجع التوليد وتزايد قطع التيار بسبب التخزين العالي للمياه الذي تجرؤه الآن، ما رأيكم؟
لم نسمع بمثل هذه التصريحات، لكن يجب أن نفر بين تحولات تخفيف الضرر التي قامت بها وزارة الري وجهات النظر الفنية التي تم كونيتها لدراسة سد النهضة إلى ضرورة أن يكون هناك اتفاق ملزم وقانوني بين الدول الثلاث في المسائل الفنية والقانونية، وهو ما تمت الإشارة إليه في اتفاق المبادئ الذي تم التوقيع عليه بين الدول الثلاث في عام 2015 بالخطوم حتى لا تتأخر وتتضرر دول أسفل النهر خاصة السودان باعتبار خزأن الروصيرص من سد النهضة.

■ لؤحد وزارتكم بالبحر، إلى القضاء الدولي في مواجهة السلطات الإثيوبية والشركة الإيطالية المنفذة للسد، ماذا تم في هذا الملف حتى الآن؟ أم هو مجرد تهديد؟

نحن نعمل في عدد من المسارات للوصول إلى اتفاق ملزم وفي بينها المسار القانوني والذي يجعل على السير في المسائل القانونية وتحديد كيفية التعامل مع القضية، وهم يسبرون الآن في خطوات تعمل على الحفاظ على الحقوق السودانية.

■ كيف سيكون الوضع بعد ذلك؟

■ ماذا نرى في المستقبل؟

■ ماذا نرى في المستقبل؟

■ ماذا نرى في المستقبل؟

■ ماذا نرى في المستقبل؟

## المغرب يوقع اتفاقية إنتاج لقاح كورونا

وقع المغرب اتفاقيات لتصنيع وتعبئة اللقاح الصيني المضاد لفيروس كورونا ولقاحات أخرى في المملكة، جاء ذلك في حفل ترأسه الملك محمد السادس، بال قصر الملكي في مدينة فاس، وفق ما نقلته وكالة الأنباء المغربية الرسمية.
وتم التوقيع على ثلاثة اتفاقات، الأولى متكررة تعاون بشأن اللقاح المضاد للكوفيد 19 بين الحكومة المغربية ومجموعة الصيدلانية الصينية للصين «سينوفارم» الوطنية المغربية، التي ستتابع الأخيرة تصنع اللقاح الصيني.

وقالت الوكالة إن الاتفاقيات تهدف إلى تمكن المغرب من إنتاج اللقاح كورونا، ولقاحات أخرى رئيسية (للكوفيد)، لتعزيز إنتاجه الذاتي، وتستهدف الاتفاقيات إنتاج 5 ملايين جرعة من اللقاح شهرياً، في المغرب، على أن يتضاعف تدريجياً.

وقالت الوكالة إن مشروع إنتاج اللقاح في المغرب يتوقع أن يحشد استثماراً إجمالياً بحوالي 500 مليون دولار.

## أخبار

### ارتفاع عائدات صادرات الشاي في تركيا

تجاوزت عائدات تركيا من صادرات الشاي 10 ملايين دولار، خلال النصف الأول من العام الجاري. ويحسب محطات أحصتها الأنامل من اتحاد صمديري شرقي البحر الأسود في تركيا، فإن البلاد صدرت الفين و587 طناً من الشاي، إلى أسواق 108 دول. وبلغت عائدات صادرات الشاي التركية، 10 ملايين و282 ألفاً و445 دولاراً، خلال الفترة بين يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران 2021. وتصدرت بلجيكا والمانيا والولايات المتحدة وفرنسا الدول الأكثر استفرااداً للشاي التركي.

وفي حديثه للأنامل، قال أحمد حمدي غوردوغان نائب رئيس اتحاد صمديري شرقي البحر الأسود في تركيا، إنهم يهدفون إلى تنوع منتجات الشاي، وأضاف أنهم يعتمرون أيضاً زيادة الأسواق العالمية التي تستورد الشاي التركي، خلال المرحلة المقبلة.

### مصرف لبنان: سندسدادات التعهدات وارادات الادوية



أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أنه سيقيم بتسديد التعهدات والمؤاخر التي تتعلق بالادوية المستوردة من الخارج، خاصة ادوية الأمراض المزمنة والمستعصية، وقال سلامة، في بيان أول من أمس، إن الاعتمادات والغايرتير التي تقدم للمصرف المركزي من قبل المصارف والمتعلقة بالدواء، ستسدد وفقاً للاولويات التي تحدها وزارة الصحة العامة.
والأسبوع الماضي، أصدرت رئاسة الجمهورية بياناً أعلنت فيه الاتفاق على الاستمرار في سياسة دعم الدواء، والمستلزمات الطبية، وأكد

سلامة أن اعتمادات الادوية ستمسّط ضمن مبلغ لا يتعدى 400 مليون دولار سنوياً.
يغطي المبلغ أيضاً، مستوردات أخرى بما فيها المضخ، يشار إلى أن أزمة الدواء ناقمت في لبنان، بسبب عدم فتح المصرف المركزي الاعتمادات اللازمة لها.

■ إضافة إلى تقاعم عمليات التهريب والاحتمار عن طريق تخزين الادوية، وفق مسؤولين لبنانيين، الأحد، حذرت نقابة مستوردي الادوية اللبنانية من نفاذ مخزون منات الادوية لتوقف استيرادها منذ أكثر من شهر، جراء عدم توفر النقد الأجنبي.

### المغرب يوقع اتفاقية إنتاج لقاح كورونا

وقع المغرب اتفاقيات لتصنيع وتعبئة اللقاح الصيني المضاد لفيروس كورونا ولقاحات أخرى في المملكة، جاء ذلك في حفل ترأسه الملك محمد السادس، بال قصر الملكي في مدينة فاس، وفق ما نقلته وكالة الأنباء المغربية الرسمية.
وتم التوقيع على ثلاثة اتفاقات، الأولى متكررة تعاون بشأن اللقاح المضاد للكوفيد 19 بين الحكومة المغربية ومجموعة الصيدلانية الصينية للصين «سينوفارم» الوطنية المغربية، التي ستتابع الأخيرة تصنع اللقاح الصيني.

وقالت الوكالة إن الاتفاقيات تهدف إلى تمكن المغرب من إنتاج اللقاح كورونا، ولقاحات أخرى رئيسية (للكوفيد)، لتعزيز إنتاجه الذاتي، وتستهدف الاتفاقيات إنتاج 5 ملايين جرعة من اللقاح شهرياً، في المغرب، على أن يتضاعف تدريجياً.

وقالت الوكالة إن مشروع إنتاج اللقاح في المغرب يتوقع أن يحشد استثماراً إجمالياً بحوالي 500 مليون دولار.



## اقتصاد

## طاقة

يؤجّج انهيار محادثات تحالف «أوبك+»، بسبب الخلافات الإماراتية - السعودية المتنامية، مخاوف حقيقية من زج الأسواق في دوامة حرب أسعار جديدة قد تُفضي في نهاية المطاف إلى خسائر فادحة للمنتجين

# مخاوف من حرب نفطية

## الأسواق قلقة من الخلاف السعودي الإماراتي... والأسعار مرشحة للزيادة

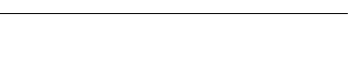
واشنطن ـ **العربي الجديد**

ما إن أخفقت محادثات الدول المنتجة للنفط المنضوية تحت لواء «أوبك+» بما تضم من أعضاء «أوبك» وحلفائها بقيادة روسيا، حتى لقيت الأسعار دعماً لافتاً صعود بيرميل الخام الأميركي الخفيف إلى مستويات لم يشهدها منذ العام 2014، وسط مباعث قلق من الدول في حرب أسعار جديدة، عثر عنها صراحة العراق أولاً على لسان وزير نفطه إحسان عبد الجبار، بقوله «لا نريد حرب أسعار، ولا نريد أن ترتفع أسعار النفط إلى أكثر من المستويات الحالية»، والمستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، الذي حذر من أن «غياب التنسيق

والتفاهات بين المنتجين في أوبك سيشكل مجدداً بدايات لحرب أسعار»، معتبراً أن «الذهاب إلى زيادة في إنتاج النفط داخل

### دعم لأسعار النفط

عادة الاخفاف في التوصل الى اتفاق حول رفع الإنتاج بمواجهة تزايد الطلب، اوردت «فرانس برس» ان النفط في نيويورك سجل أعلى سعر له منذ 2014 مقرباً من 77 دولاراً للبرميل، حيث بلغ سعر برميل خام اللاتاء، حيث بلغ سعر برميل خام تكساس الوسيط تسليم أغسطس/ آب خلك التعاملات 76,98 دولاراً، وهو مستوى سجله للمرة الأخيرة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014، فيما قفز خام برنت، بحسب «ويلز»، 0,8% إلى 77,78 دولاراً، وهو مستوى لم يشهده منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2018.



## حلم الصين باحتلال الاقتصاد الأول عالمياً دونه عقبات

### يشكك محللون بقدره الصين على تيوؤ المركز الاقتصادي الود عالمياً

يكن ـ **العربي الجديد**

يوما بعد آخر، يتعاطف التحدي القائم منذ سنوات بين واشنطن والساعية إلى الاحتفاظ بمركزها الاقتصادي الأول عالمياً، والعراق الصيني الأخذ في التوسع منذ عقود، والذي تحد من طموحه المتنامي مجموعة من العوامل التي تشكل مخاطر تهديد الإستراتيجية الصينية الراحفة بهدوء والتي ضمنت للتّين تغلغلا مقدما جدا في مختلف الاقتصادات العالمية، من أكثر التكنولوجيات تطوراً إلى أجنس السلع في شتى قطاعات الاستهلاك على امتداد الكوكب.

فأحرز الشيوعي الذي يحكم بلدا عملاقا نُفّذ بصنع العالم» لغيرارة إنتاجه وأنشأ ثقافة التسويقي بكل اتجاهات الحركة الأرضية، بحذف تشبيك علاقاته الدولية انطلاقا من مخطط «طريق الحرير» التاريخي، طامحا إلى أن يتشاهد العالم صعود الصين مستغرا بلا هوادة. لكن هل الواقع الاقتصادي تساند هذه الرؤية؟

في أحدث إشارات الإصرار على المضي قدما في خوض السباق الاقتصادي العالمي، قال الرئيس شي جن بينغ، إن «الامة الصينية تسير نحو تجديد كبير للحيوية بوتيرة لا يمكن وقفها»، خلال احتفال الصينيين الأسبوع الماضي بالذكري الحوية للحزب الشيوعي. لكن الغارقة أنه مع بداية فجر أزمة وباء كورونا، وتمكّن الصين من السيطرة على العدوى من جهة



الله، فيما قال شخص مطلع على المناقشات رفيعة المستوى إن «الخطاب اللادع فاجأ الجميع، معتبرا أنّ السياسة تتغلغل في محادثات النفط والعكس صحيح، لدرجة أن الوساطات كافة لم تحقق تقدما مفيدا رغم تأجيلها المداولت مرتين، إلى أن ألغى الاجتماع يوم الاثنين حتى إشعار آخر



لم يُحدّد، مع أن «روبرتز» نقلت، في وقت لاحق، عن وزير النفط العراقي أملة في أن تشهد الأيام العشرة المقبلة موعداً لاجتماع «أوبك+» القادم. يأتي في سلب المشائات الخلافية بين الطرفين، من خلال اتخاذ السعودية قرأراً

## كهرباء إيران تشعل احتجاجات

طهران ـ **صابر غل عثريي**

مع ارتفاع درجات الحرارة في إيران، تواجه البلاد انقطاعا يوميا مستمرا للكهرباء لعدة ساعات في المدن والقرى، ما أثار حالة احتقان داخلي في نطاق واسع باعتباره أفضل مقياس ضد الحكومة، وصلت في مدن إلى إطلاق دعوات احتجاجية. وبدأ انقطاع الكهرباء في إيران منذ نحو شهرين، أي خلال فصل الربيع قبل أن يحل الصيف، لكنه تفاقم خلال الأيام الأخيرة مع زيادة الاستهلاك بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي وصلت في بعض المناطق إلى نحو 50 درجة وما فاقم الوضع أكثر هو أن الانقطاعات في كثير من الأحيان لا تحدث وفق الجداول المعلنة سلفا، وهو ما زاد من غضب المواطنين. وشهدت إيران خلال الأيام الأخيرة تجمعات ليلية أمام شركات الكهرباء ومراكز حكومية، احتجاجا على استمرار هذا

### بدا سلسلة انقطاعات الكهرباء في إيران نحو شهرين



إاد غضب المواطنين الإيرانيين مع بلوغ الحرارة صيفا 50 درجة في بعض المناطق (Getty)

### رواية

## على الأسواق الناشئة الاستعداد

شريف عنان

في الأشهر الأخيرة من 2019، وأوائل 2020، كانت أسواق الأسهم الأميركية في واحدة من أفضل حالاتها، بدعم من سياسات الرئيس الأميركي وقتها دونالد ترامب، الذي اعتبر ارتفاع مؤشرات الأسهم واحدة من أهم علامات نجاح فترة الرئاسة الأولى، وطمع في استخدامه كركيزة أساسية لحملة إعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة.

وقبل نهاية الربع الأول من العام الماضي، تأكد الجميع من انتشار وباء كورونا في الولايات المتحدة، كما كمل بلدان العالم لتفقد مؤشرات الأسهم الأميركية ما يقرب من ثلث قيمتها، وتبلغ أدنى مستوياتها يوم 20 مارس/ آذار 2020.

وقتها نصح مجموعة من كبار المستثمرين والاقتصاديين في العالم، وعلى رأسهم المستثمر الأميركي المخضرم، وارين بافيت، والاقتصادي المصري الأميركي محمد العريان، المستثمرين بالبحر من سوق الأسهم، مؤكداً أن الانهيار سيستمر إلى منتصف العام التالي 2021، على أقل تقدير.

لكّن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) كانت له رؤية مختلفة، إذ أعلن وقوفه بكل قوة داعماً للأسواق الأميركية كافة، فخفّض مستويات الفائدة إلى نطاق 0,25%، وأعلن تنفيذ برنامجاً للتيسير الكمي، كان أهم ما جاء فيه التزامه بشراء كميات ضخمة من سندات الخزائنة وسندات الرهن العقاري بقيمة تصل إلى 120 مليار دولار شهرياً.

وساعدت الإارة الأميركية البنك الفيدرالي من خلال حزم إعاش الاقتصاد وإغاثة المواطنين التي وافق عليها الكونغرس ووصلت قيمتها إلى تريليونات الدولارات. إذ كان أهم ما يشغل بال السلطات المالية والتقنية في البلاد هو تحبّب تكرار ما حدث خلال الأزمة المالية العالمية في 2008 - 2009، التي تسببت في انهيار العديد من المؤسسات المالية التي تصور البعض أنها أكبر من الانهيار.

وأّت سياسات البنك الفيدرالي أكلها، إذ لم يتطلب الأمر أكثر من 70 يوماً بعد 20 مارس/ آذار الذي وصلت فيه الأسواق إلى القاع ليستعيد مؤشر «ناسداك» كل ما خسره خلال صدمة انتشار الفيروس، بينما احتاج مؤشرا «إس أند بي 500» و«داو جونز الصناعي» أقل من ثلاثة أشهر إضافية لتعويض خسائرها. ولتستمر المؤشرات الثلاثة منذ ذلك الحين في الارتفاع، وينال البنك الفيدرالي استحسان أغلب المستثمرين.

استمر تسجيل المؤشرات الالاة للمستويات القياسية وأحدأ تلو الآخر منذ أغسطس/ آب 2020 حتى نهاية الأسبوع الماضي، حتى إنه منذ بداية العام الحالي، وخلال ستة أشهر فقط، سجل مؤشر «إس أند بي 500» أربعة وثلاثين مستوى قياسياً جديداً، بمتوسط مستوى قياسي جديد كل خمسة أيام عمل. وخلال الفترة نفسها، سجل مؤشر «داو جونز الصناعي» وناسداك» 23 و18 مستويًا قياسياً جديداً على التوالي.

ورغم تغير الظروف، وصعود أسهم ومبوء أخرى، خلال فترة الخمسة عشر شهراً الأخيرة، حافظت الأسهم الأميركية، بصورة جمعة، على قوتها. رغم تراجع النشاط الاقتصادي الأميركي بأكثر من 30% في بعض فترات العام الماضي. ولم تكن الأسهم وحدها التي أظهرت قوة، وإنما امتد الأمر، بفعل برنامج التيسير الكمي الذي اعتمده البنك الفيدرالي، ليشمل السندات، ولتبقى معدلات الفائدة الأميركية تحت سيطرة البنك.

لكّن دوام الحال من الحال، ورغم القوة الظاهرة لسوق الأسهم والسندات، يتنظر الجميع إشارة البنك الفيدرالي ببد «التفكير» والخمسة عشر شهراً الأخيرة، حافظت الأسهم الأميركية، بصورة جمعة، على قوتها. رغم تراجع النشاط الاقتصادي الأميركي بأكثر من 30% في بعض فترات العام الماضي. ولم تكن الأسهم وحدها التي أظهرت قوة، وإنما امتد الأمر، بفعل برنامج التيسير الكمي الذي اعتمده البنك الفيدرالي، ليشمل السندات، ولتبقى معدلات الفائدة الأميركية تحت سيطرة البنك.

مع كل قرار رفع معدلات الفائدة من البنك الفيدرالي، ستكون هناك موجة من نزوح تلك الاستثمارات من البلدين للعودة إلى السوق الأميركية الأكثر أمناً واستقراراً بطبيعية الحال. وفي حين يكمن السهل في التنبؤ في رفع معدلات الفائدة على العملة المحلية، وهو ما حدث في كثير من الأحيان خلال العقدين الأخيرين وتسبب في ارتفاع تكلفة الاقتراض المحلي، يعيق الحل الحقيقي الأكثر صعوبة، وهو محاولة الاستفادة، عن تلك الأموال الساخنة، التي ثبت أن أهمها على المدى الطويل يكون في أغلب الأحيان أكبر من نفعها، ولن تتمكن أي دولة ناشئة أو نامية من الاستفادة، عن الأموال الساخنة من دون الإضرار بقيمة عملتها إلا أن تمكنت من استغلال الموارد البشرية المتاحة فيها والاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة لزيادة الإنتاج والتوسع في الصادرات.

تشير الإحصاءات إلى أنّ أكثر من 90% من العمال الذين يقل عمرهم عن ثلاثين عاماً يوجدون في الأسواق الناشئة، وهو ما يمنح تلك البلدان فرصة لتحقيق نمو قوي في سوق العمل، ويرتفع بمستويات الإنتاجية، ويساهم في تحقيق معدلات نمو، وروحية أعلى. قبل أن تستعد البلدان الناشئة والنامية لمعدلات الفائدة المرتفعة قبل أن يبدأ الانعصار، أم تفرق فيه كما حدث في أزمتك سابقة؟

كامالاً للإحاجب، ولا يمكن قراءة ما حصل على طاولة «أوبك+» من خارج إطار التباين الكبير في ملفات عدة أخرى، ومن ذلك إقدام بوطنبي على تطبيع علاقاتها مع الإحتلال الإسرائيلي العام الماضي، في خطوة غير منسّقة مع الرياض، وتخليها في العام 2019 عن التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، فيما دفعت السعودية حلفاءها العرب إلى إعادة العلاقات مع دولة قطر بعد الحصار الجائر الذي شاركته فيه مع البحرين والإمارات ومصر، في خطوة أفضت الإصرات بمواكبتها رغم استمرار التوتر، كما انخرطت الإمارات في تواصل حذر مع تركيا، وسعت انقرة إلى إصلاح العلاقات مع الرياض بعد جريمة قتل الكاتب الصحافي جمال خاشقجي، في العام 2018، داخل مقر القنصلية السعودية في إسطنبول.

وتخفت الرياض، في السنوات الأخيرة، تركيزها على منافسة دبي إقليمياً في شتى المجالات الاقتصادية، إذ تنقل «بلومبيرغ» عن مديرة «مؤسسة برنامج الاقتصاد والأعمال» في معهد الشرق الأوسط بواشنطن كارين يونغ ملاحظتها أنّ «السعوديين يجاهرون بمناقسة الإمارات عبر قطاعات الطيران والسياحة، وحتى الطاقة الخضراء والمقر الإقليمي، وأنّ جاء دور سياسة النفط»، في السباق، تنقل «بلومبيرغ» عن محلل سياسي سعودي، طلب عدم نشر اسمه، أنّ «النشاط المفرط في الإمارات يُستخدم كإداة لإظهار المزيد من النفوذ في المنطقة، وربما فقتره السعودية بأنه محاولة للتغلب عليها».

وفي هذا الإطار أيضاً، يأتي ما نقلته «رويترز» عن كبير الاقتصاديين في «البنك الأهلي السعودي» أمير خان، حيث قال إنّ «مواجهة أوبك الحالية تشير إلى زيادة دفع الإمارات للتخسیر على مصححتها الذاتية اقتصادياً وطنياً في مواجهة السعودية»، لكن في الوقت الذي تحاول فيه المملكة تقليص اعتمادها على النفط، فأنها تتنافس مع الإمارات على الرساميل ويولاهم الأجنبية، غير أنّ اقتصاديين يقولون إنّ الأمر سيستغرق وقتاً للتحول إلى شحكتي مركزاً الأعمال والتجارة والسياحة، مع أنها حذرت الشركات الأجنبية من أنها قد تخسر عقوداً حكومية إذا لم تُشغلي مقرات إقليمية داخل السعودية بحلول العام 2024.

بخطر الرحلات الجوية إلى الإمارات نهاية الأسبوع المنصرم، مع انهيار جولتين من المحادير يومي الخميس والجمعة، بما يضغق على دبي التي أعادت فتح أبوابها أمام السياحة محاولة الاستفادة من عملة عبد الأضحى المبارك، التي عادة ما يزور خلالها الخليجيون هذه الإمارة. كما

الوضع، مع إطلاق هفافات، منها المطالبة باستقالة وزير الطاقة، عثر المحجّون خلالها عن غضبيهم واحتقانهم، خاصة أن أزمة الكهرباء التي في وقت يواجه فيه الإيرانيون ضغوطاً نفسياً هائلة من جراء تفشي كورونا وبدءموجته الخاصة منذ أيام ارتفاع الإصابات والوفيات بشكل ملحوظ، والأزمة الاقتصادية والمعيشية التي لا أفق لها قريبا مع استمرار العقوبات الأميركية القاسية ضد إيران وتراجع المؤشرات بقر حصول انفراجة في مفاوضات فيينا النووية

اصبحت فعلا في الرغبة الأولى. على المدى الطويل، ثمة ثلاثة عوامل تحدّد معدل النمو الاقتصادي: الأول حجم القوة العاملة، والثاني مخزون رأس المال الذي يشمل كل شيء من المصانع وبنية النقل التحتية إلى شبكات الاتصالات، والثالث هو الإنتاجية التي تُقاس بمدى فعالية الجمع بين العاملين الأولين، وفي كل من هذه المجالات، تواجه الصين مستقبلاً غير مؤكد.

فإذا ظلت الأخصوية منخفضة، يُتوقع أن تتقلص العمالة بأكثر من 260 مليوناً خلال العقود الثلاثة القادمة، أي بانخفاض 28%، وإدراكاً للمخاطر، رفعت الصين عام 2016، الحد الأقصى إلى طفلين لكل عائلة، قبل أن تسمح بثلاثة هذا العام. ويتزامن ذلك مع المنافسة في الإنفاق الرأسمالي، فإن الإنتاجية هي التي تحصل مفتح النمو المستقبلي، فيما تُتوقع «بلومبيرغ» لإنتاجية الصين أن تتأخر 70% من مثيلتها الأميركية بحلول 2050، بما يضعها في الخطأ النموذجي للبلدان ذات المستوى النموي المنخفض، لكنه يعيقها بعيدة عن المركز الأول عالمياً.

وفي محاولة لاحتواء غضب المواطنين من انقطاع التيار بشكل مستمر، قدّم الرئيس حسن روحاني، الثلاثاء، «اعتذاراً» للإيرانيين، مكلفاً نائبه الأول إسحاق جهانغيري بمهمة خاصة لتدقيق من معضلة الانقطاع، داعياً إلى جدولة التقنين وإخبار المواطنين مسبقاً وتجنّب الانقطاعات المفاجئة، وأضاف أنه «إذا تمّ الإبلاغ عن الانقطاعات قبل حدوثها، ستواجه خسائر واحتقاناً أقل».